قال فان ورد ما ظاهره ذلك صرف الى المخاطب كقوله فما اصبرهم على النار 1 أي 2 هؤلاء يجب ان يتعجب منهم 2 .

وقيل بالجواز لقوله فما أصبرهم على النار 1 ان قلنا ما تعجبيه لا استفهامية وقوله بل عجبت 3 في قراءة بعضهم بالضم .

والمختار الاول وما وقع منه اول بالنظر الى المخاطب أي علمت اسباب ما يتعجب منه العباد فسمي العلم بالعجب عجبا .

وأصل الخلاف في هذه المسالة يلتف على خلاف آخر وهو ان حقيقة التعجب هل يشترط فيه خفاء سببه فيتحيز فيه المتعجب منه اولا .

ولم يقع في القرآن صيغة التعجب الا قوله فما اصبرهم على النار وقوله قتل الانسان ما اكفره 4 و يايها الانسان ما اغرك 5 في قراءة من زاد الهمزة .

ثم قال المحققون التعجب مصروف الى المخاطب ولهذا تلطف الزمخشري فيعبر عنه بالتعجب ومجيء التعجب من ا كمجيء الدعاء منه والترجي وانما هذا بالنظر الى ماتفهمه العرب أي هؤلاء عندكم ممن يجب ان تقولوا لهم هذه وكذلك تفسير سيبويه